

## علم العَرُوض | المستوى ٣ | الدرس ١١ | عيوب القافية: السناد

### بأنواعه الخمسة

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الحادي عشر من المستوى الثالث من علم العروض وهو المستوى الذي اشرح لكم فيه الجزء المتعلق بالقافية من مهارة التحليل المقطعي. كنت قد فرغت في الدراس السابقة من - [00:00:01](#) احبي ستة من عيوب القافية هي الايطاء والتنظيمين والاقواء والاسراف والاكفاء والاجازة. وفي هذا درسي ان شاء الله تعالى سasher لكم السناد بأنواعه الخمسة. في البداية السناد هو الاختلاف. هو الاختلاف - [00:00:35](#) لذلك عندنا سناد الردف اي اختلاف حرف الردف - [00:00:55](#) والمراد به في أنواعه الخمسة هو اختلاف ما يجب قبل حرف الروي. اختلاف ما يجب قبل حرف الروي من حروف القافية وحركاتها.

سناد التأسيس اختلاف حرف التأسيس وحرف التأسيس كما تعلمون الف اما الثالث والرابع والخامس فهي حركات الاشباع الحذو التوجيه. لذلك معنى سناد الاشباع اختلاف حركة الاشباع. ومعنى سناد الحذو اختلاف حركة الحذو. ومعنى سناد التوجيه اختلاف - [00:01:15](#)

حركة التوجيه وسابداً في شرح كل نوع من هذه الانواع على حدة الان. آآ سناد الردف لاحظوا معي هذا المثال اذا كنت في حاجة مرسلاً فارسل حكيمها ولا توصه وان باب امر عليك التوى - [00:01:42](#) فشاور لبيبا ولا تعصه. لاحظوا معي فارسل حكيمها ولا توصه الصاد هي حرف الروي طيب هل هو مردوف؟ ننظر الى ما قبله. قبله الواو. اذا هو مردوف الواو ردف هذا في البيت الاول. طيب ننظر البيت الثاني فشاور لبيبا ولا تعصه الصاد المكسورة هي الروي - [00:02:02](#)

والحرف الذي قبلها كما ترون حرف صحيح. لذلك جاء الروي هنا مردوفاً وهنا مجرداً من الردف وهذا هو عيوب سناد الردف ومعناه اختلاف الردف. فقد جاء هذا البيت مردوفاً وهذا البيت - [00:02:33](#) مردوف. اذا نعرف سناد الردف فنقول هو الجمع بين قواف مردوفة وقواف غير في ابيات او قصيدة واحدة كأن تكون القصيدة بنيت اصلاً على قافية مردوفة ثم جاءت بعض الابيات - [00:02:53](#)

غير مردوفة فهذا عيوب او العكس بنيت القصيدة على قافية غير مردوفة ثم جاءت بعض الابيات مردوفة فهذا عيوب وهذا هو سناد الردف النوع الثاني من السناد سناد التأسيس. سند التأسيس. لاحظوا معي هذا اه المثال من شعر احمد شوقي. قوم على - [00:03:13](#) الحب والاخلاص قد ملكوا وحسب نفسك اخلاص يذكرها خلافة الله في احضان دولتهم شاب الزمان وما شابت نواصيها. لاحظوا معي الروي هنا هو الياء هذا حرف الروي هذا حرف الروي. طيب - [00:03:37](#)

هل هو مردوف؟ لا. لأن ما قبله حرف صحيح. طيب هذا الحرف الصحيح هل قبله الف التأسيس؟ لا. اذا هذا البيت مجرد من الردف والتأسيس من الردف والتأسيس. فإذا انتقلنا الى البيت الثاني سجد الروي هو الياء - [00:04:00](#)

طيب هل قبله ردف؟ لا لأن ما قبله حرف صحيح. طيب هذا الحرف الصحيح هل قبله الف تأسيس؟ نعم فهذا الالف هي حرف التأسيس وعلى هذا تصبح الصاد هي الحرف الدخيل. فقد جاءت القافية هنا مؤسسة - [00:04:22](#)

لاحظوا معي في البيت الاول جاءت غير مؤسسة وفي البيت الثاني جاءت مؤسسة وهذا عيوب. لذلك نقول سند التأسيس هو الجمع

بين قافية غير مؤسسة وقافية مؤسسة في ابيات او في قصيدة واحدة - 00:04:42

فإذا بنيت القصيدة على قافية غير مؤسسة ثم جاءت بعض الأبيات مؤسسة فهذا عيب. وإذا بنيت قصيدة على قافية مؤسسة ثم جاءت بعض الأبيات غير مؤسسة فهذا عيب. إذا هنا وجود الردف - 00:05:02

في بعض الأبيات وعدمه في بعض الأبيات هذا عيب. هنا وجود الف التأسيس في بعض الأبيات وعدمها في في بعض الأبيات وهذا عيب فهذا النوع من السناد يتعلّقان بحروفين من حروف القافية هما حرف - 00:05:22

وحروف التأسيس. الان ننتقل الى بقية الانواع. لدينا سناد الاشباع الاشباع. لاحظوا ومعي الاشباع حركة كما ذكرت لكم من آآ حركات آآ القوافي وهي حركة الحرف الدخيل. انظروا معي الى هذين البيتين - 00:05:42

ولما جرى للمجد والقوم خلفه تغول اقصى جدهم وهو وادع يبجل اجلالا ويكبر هيبة اصيل الحجاب فيه تقى وتواضع. لاحظوا معى حرف الروى هو العين هذا الروى طيب هل هو مردوف؟ لأن قبله حرف صحيح وليس قبله حرف معتل. طيب هذا الحرف الصحيح؟ هل قبله الف تأسيس؟ نعم؟ قبلها الف تأسيس - 00:06:03

اذا عندي الالف حرف تأسيس طيب والدال حرف دخيل جميل ننظر للبيت الثاني سنجده ايضا العين روی والالف حرف تأسيس والضاد حرف دخيل لكن لاحظوا معى لاحظوا معى حركة الحرف - 00:06:35

هنا كسرة اذا حركة الحرف الدخيلة التي تسمى الاشباع هنا كسرة وهنا ظمة فقد اختلفت حركة الاشباع بين الكسر هنا والظم هنا وهذا عيب لانه اذا بني القصيدة على كسر الحرف الدخيل التزم الكسر في جميع الأبيات او بناها على الظم التزم الظم - 00:07:00  
في جميع الأبيات او بناها على الفتح يتلزم الفتح في جميع الأبيات وهذا الجمع بين الكسر والنظم وهذا هو معنى هذا السناد الاشباع هو الجمع بين حركتين مختلفتين في الحرف الدخيل. والحرف - 00:07:28

الدخيل هو المتوسط بين الف تأسيس وبين حرف الروى. انظروا هذا المثال الثاني يقول دعاني زهير تحت كلّي لخالد اي تحت صدره. فجئت اليه كالعجول ابادر. فشلت يميني يوم اضرب خالد - 00:07:48

ويمنعه مني الحديد المظاهر اي المردوف. لاحظوا معى الروى هو الراء هنا وهو هنا والقافية مؤسسة وهذا حرف دخيل وهنا حرف دخيل حركة الدال هنا كسرة وحركة الهاء هنا فتحة فقد جمع بين حركتين مختلفتين في الحرف الدخيل وهو - 00:08:08  
بين الف تأسيس وبين حرف الروى وهذا هو معنى تنادي الاشباع فسناد الاشباع هو الجمع بين حركتين مختلفتين للحرف الدخيل وهي الحركة التي تم الاشباع ويجب ان انبه هنا ان بعض العلماء اجاز الجمع بين الكسر والنظم فلم يعده عيرا وعد - 00:08:36  
عيب ما عداه وهو الجمع بين الكسر والفتح او بين الظم والفتح يجب ان نقول ان الاولى هو التزام حركة دخيل واحدة هذا اولى واكثر للنغم والاطراب اما الجمع فقد وقع في - 00:09:03

اشعار اه الشعراه ولا شك انه عيب في القافية الا ان الجمع بين الكسر والنظم اخف من الجمع بين اه غيرهما طيب النوع الرابع هو سناد الحذو سناد الحذو وتعلمون ان الحذو اه حركة وهي حركة - 00:09:23

ما قبل الردف. لاحظوا معى هذين البيتين. لقد الجوا الخبراء على عذاري لأن عيونهن عيون عيني كانى بين خافيفتي عقاب يريد حمامه في يوم غيمى. الغين لغة في الغيم. لاحظوا معى - 00:09:48

حرف الروى هو النون. النون روی. هنا وهنا. وهو مردوف بالياء هنا وهنا ردد وردف. طيب حركة ما قبل الردف تسمى الحذو. اي حركة العين هنا وهي هنا كسرة. كما ترون الحذو هنا كسرة والحدو هنا - 00:10:10

فتحة وهذا هو العيب العيب هنا هو الجمع بين حركتين مختلفتين فيما قبل الردف وهي الحركة التي تسمى الحذو فنقول الحذو هو اختلاف حركة الحذو. والحدو هي حركة الحرف السابق لحرف الردف. لاحظوا معى جمع هنا بين - 00:10:31  
كسر والفتح. وانظروا معى الى هذين البيتين. اذا وضعت عن الابطال يوما يتحدث عن الدروع وهي من معلقة عمرو ابن كلثوم يقول عن عن هذه الدروع اذا وضعت عن الابطال يومارأيت لها جلود القوم جونا جونا اي سود - 00:10:55  
يعني اذا خلعوا هذه الدروع رأيت جلودهم آآ سودا من اثرها لأن غظونهن متون غدر غضونهن اي التجاعيد والالتواءات التي في

الدرع. متون غدر الغدر جمع غدير وهو غدير الماء - 00:11:15

كأن غضونهن متون غدر تصفقها الرياح اذا جرينا. لاحظوا معي القافية ده نا رينا حرف الروي هو النون هذا هو الروي  
طيب هل هو مردوف؟ نعم مردوف هنا بالواو ومردوف هنا بالياء والجمع بين الواو والياء رdfa جائز كما ذكرت لكم - 00:11:35

طيب حركة الحرف الذي قبل الواو هنا ظمة وحركة الحرف الذي قبل الياء هنا فتحة. فقد جمع بين الظمة والفتحة. جمع بين الظمة  
والفتحة فهذا سناد الحذو لانه جمع بين حركتين مختلفتين. طيب كيف يمكن - 00:12:04

الجمع بين الواو والياء دون اختلاف دون الاختلاف آآ الحركة. نقول الواو والياء اذا كان حرفي لين فانما قبلهما يكون مفتوحا مثل  
خوف وبيت. فلاحظوا معي ان الحركة الحركة واحدة. اذا هو جمع هنا بين - 00:12:32

الظم والفتح وجمع هنا بين الكسر وآآ الفتح فسناد الحذو اذا هو اختلاف حركة الحذو في القصيدة الواحدة والذو هو حركة ما قبل  
حرف الردف ما قبل حرف الردف. طيب ماذا نقول هنا في هذا العيب؟ نقول الافضل وال الاولى والاكثر - 00:12:57

واطرابا هو التزام حركة حذو واحدة. واما الجمع بينهما فهو عيب عند العلماء على ان كثير عند آآ الشعرا ولا سيما عند الجمع بين  
الواو والياء حرفي مد يعني ما قبل الواو الواو - 00:13:23

يكون مضموما وما قبل الياء يكون مكسورا. هذا هو سناد الحذو. اه النوع الخامس والأخير من انواع السناد هو وسناد التوجيه  
والتجيئ كما تعلمون من حركات القافية والتوجيه هو حركة الحرف السابق للروي المقيد - 00:13:43

يدعى الساكن الروي المقيد الغير المردوف وغير المؤسس يأتي قبله حرف صحيح وهذا الحرف عليه حرك كهذه الحركة الفتحة او  
الظمة او الكسرة تسمى التوجيه. اذا التوجيه هو حركة الحرف السابق - 00:14:03

الروي المقيد للروي المقيد غير المردوف وغير المؤسس. انظروا معي الى هذا المثال من شعر امرئ القيس في قصidته التي وصف  
فيها القيمة قال راح تمرية الصبا ثم انتهى فيه شبوب جنوب منفجر - 00:14:23

شو ابوك زخته المطر تج حتى ضاق عن اذيه موجه ويقصد بالموح السيل تج حتى واقعاهيه عرض خيم فجفاف فيسر خيم  
وجفاف ويسر مواضع يقول يقال هذه الاودية الثلاثة العريضة ظاق عرض هذه الاودية الثلاثة بسيل اه هذا المطر - 00:14:43

قال راح تمرية الصبا ثم انتهى فيه شبوب جنوب منفجر فجا اي امطر بغزاره فج حتى ظاق عن اذيه عرض خيم فجفاف فيسر قد  
غدا يحملني في انه اي قد غدا يحملني - 00:15:11

في اول هذا السيل لاحق الاطلين محبوك ممر. يقصد فرسه. لاحق الاطلين اي ظيقوا الجنين يتحدث عن اظماره وعن قوة جسمه.  
مم اي مفتول محبوك ممر اذا راحة مريه الصبا ثم انتهى فيه شبوب جنوب منفجر فجا حتى ضاق عن اذيه - 00:15:31

بخيم فجفاف فيسر قد غدا يحملني في انه لاحق الاطلين محبوك ممر. لاحظوا معي قوي في هذه الابيات الثلاثة هي الراء وهي  
مقيدة كما ترون وهي غير مردوفة وغير مؤسسة لكن لاحظوا معي الجيم السابقة للراء هنا مكسورة وهنا السين مضومة -  
00:16:01

وهنا الميم مفتوحة فقد جمع في قصيدة واحدة بين كسر وضم وفتح. هذا في ابيات امرئ القيس طيب انظروا معي الى هذه الابيات  
الاربعة لابي فراس الحمداني يقول الشعر ديوان العرب ابدا وعنوان - 00:16:30

الادب لم اعدو فيه مفاخرى ومديح اباء النجد ومقطوعات ربما حللت من التحلية. حللت منها الكتب لا في المديح ولا الهجاء  
ولا المجنون ولا اللعب. لاحظوا معي حرف الروي الساكن هو الباء في ابيات الاربعة وقد جاء - 00:16:50

حركة التوجيه هنا فتحة وجاءت هنا ظمة وجاءت هنا كسرة فقد جمع بين الحركات الثلاث كما فعل آآ امروظ قيس في ابياته  
الاول. وهذا كثير عند الشعرا ولذلك اختلف العلماء في حكم سناد التوجيه فمنهم من عده اه عيبا مطلقا. ومنهم من لم يعده -  
00:17:16

وعيبا مطلقا فقال ليس عيبا من عيوب القافية اصلا وآخرجه من قائمة هذه العيوب. هذا القول الاول وهذا القول الثاني ومنهم من  
فصل والذين فصلوا اختلفوا فمنهم من قال انا اخرج من العيب الجمع بين الضم والكسر - 00:17:45

فهذا ليس عيبا وانما العيب الجمع بين الظم والفتح او الكسر والفتح اما الجمع بين الظم والكسر فليس عيبا منهم من فصل ولكن بطريقة اخرى فقال الظم والفتح الجمع بين الظم والفتح جائز وليس معيبا - [00:18:05](#)

انما المعيب ما سواه وهو الجمع بين الظم والكسر او بين الفتح والكسر فهذه اربعة اقوال في حكم اه سناد التوجيه ونقول ان الاولى والاكثر اطراها ومحافظة على النغم هو لزوم حركة توجيه واحدة - [00:18:25](#)

والجمع بينها جائز لان هذا وقع عند الشعراء على اه تفاوت في حسن هذا الجمع فلا شك ان الجمع بين الظم والكسر اخف من الجمع بين الظم والفتح او الكسر اه والفتح والذي قلناه هنا - [00:18:45](#)

تجري على سناد الاشباع وعلى اه سناد الحذو. اذا السناد هو اختلاف ما يجب قبل الروي من الحروف والحركات. عندنا اه نوعان في الحروف وهما سند الردف وسناد التأسيس. وثلاثة انواع في الحركات هي سنات - [00:19:05](#)

الاشباع وسناد الحذو وسناد التوجيه وبهذا اكون قد انهيت الحديث عن عيوب القافية وبفراغي من هذا الدرس اكون قد انهيت الجزء المتعلق بالقافية من مهارة التحليل المقطعي والى ان التقىكم - [00:19:25](#)

في درس قادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:19:45](#)